واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج

هيام بنت نايف بن سعود العنزي [1]

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج، وكذلك معرفة معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة، والكشف عن الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ولتحقيق أهدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الخرج، والبالغ عددهم (2077) معلمة، وبلغت عينة الدراسة (303) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، أعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات، موزعة على قسمين القسم الأول البيانات الأولية، والقسم الثاني موزع على محورين كالتالي: " المحور الأول خاص" بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، والثاني خاص "بمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر المعلمات "وللمعالجات الإحصائية تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPS)،كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار نيكولاي سميرنوف لحساب اعتدالية توزيع البيانات، واختبار ليفين لحساب التجانس، واختبار كروسكال والس: لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة، واختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين كل فئتين على حده وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. أظهرت نتائج الدراسة: أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج، جاءت بمتوسط حسابي(3.479) للمحور ككل وبدرجة (موافقة مرتفعة) ،كما أظهرت نتائج الدراسة: أن معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من

1- ماجستير الآداب في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس العامة

وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج جاءت بمتوسط حسابي (3.544) للمحور ككل وبدرجة موافقة (مرتفعة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات يعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات يعزى لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح المعلمات ذوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، وأكثر من 10 سنة).

وبناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات أبرزها: توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية وممارستها من قبل الطالبات لاكتساب الخبرة ولسهولة تطبيقها في الميدان التعليمي مستقبلاً

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لغتي الجميلة، معلمات المرحلة الابتدائي

مقدمة:

تُعدّ اللُّغَة العربية من أفْضَل اللُّغَات في العالم، تحظى بمنزلة عظيمة تَنْفَرِد بها عن غيرها من اللُّغَات قد ميزها الله عزّ وجَلّ بمزايا عديدة، فهي اللُّغَة التي أنزل الله عزّ وجَلّ بها كتابه الْكَرِيم ، ولغة لَسَنَة الْمُطَهَّرَة ومعجزة الله الكبرى في كتابه المجيد، واصطفاها الله لتكون وعاء لختام كتابه سبحانه وتعالى، قَال تَعَالَى فِي مُحْكَم تَنَزُّله ﴿كِتَابُ فُصلَت آياتُهُ قُرآناً عَرَبِيًا لِّقَومٍ يَعلَمُونَ﴾ (سورة فصلت، آية 3)، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف: 2)، وهي اللغة التي حَمَلَت الْإِسْلَام ، وَجَعَلَت الكتاب الْكَرِيم ركناً من ثقافتها وعنصراً مهماً من تَرْبِيَتها الفِكْرِيَّة وَالْخَلقِيَّة ، فبفضل القرآن الكريم إِكْتَسَبَت اللُّغَة العربية شرفاً ورفعة خاصة وأن فهم القرآن لا يأت لا بفهم اللُّغَة العربية.

ونظراً لأهمية تعليم اللغة العربية حرصت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على تطوير المناهج وتحديثها التزاماً بالرؤية الطموح، في إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية، بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وتعد "مناهج اللغة العربية أهم المناهج التعليمية لدورها الجوهري في تأكيد الهوية الثقافية العربية الإسلامية، وتعزيز الشخصية الوطنية السعودية" (وزارة التعليم،2023ص5).

وجاء مقرر لغتي الجميلة والذي يُدرس بالمرحلة الابتدائية، يمثل تجسيداً، ورغبةً صادقة في أن تصبح "اللغة العربية جزءاً أساسياً في حياة التلاميذ، وعنصراً مهماً من عناصر تكوينه العاطفي والمعرفي، ومنطلقاً لتفوقه في حياته وإعداده لمجالات العمل التي سيلتحق بها مستقبلاً، محققاً طموحاته ومسهماً في تلبية تطلعات وطنه."(وزارة التعليم، 2023، ص5).

واشار كل من محمد ومحمود (2020) بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد أحد فروع علوم الحاسبات، صممت تطبيقاته لتقلد تصرفات العقل البشري، والهدف وضع المعارف البشرية داخل الحاسوب ضمن ما يعرف بقواعد المعرفة، ومن ثم يستطيع الحاسوب عبر الأدوات البرمجية البحث في هذه القواعد، والقيام بالمقارنة، والتحليل، من أجل استخلاص واستنتاج أفضل الأجوبة، والحلول للمشكلات المختلفة، وهذا يشبه ما يقوم به الانسان عندما يحاول حل مشكلة جديدة تواجهه في حياته اليومية اعتماداً على خبراته، وتجاربه السابقة، وعبر توقعاته للنتائج المحتملة، ومن خلال مهاراته في الاستنتاج يفاضل بين أحسن الحلول المتاحة.

ويوضح زيادي (2021) اسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بأنها تتيح قدراً كبيراً من التفاعل بين التلاميذ والبرنامج، ولها القدرة على الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات، وعلى إثارة المتعلم، واستثارة دافعيته للتعلم. وتوليد الأسئلة بدرجات متفاوتة من الصعوبة، كما يساعد على اكتشاف الأساليب المختلفة لحل المشكلات. إلا هنالك تحديات تعوق تطبيقه الفعال في البيئة التعليمية، بحسب دراسة كل من الغامدي والفراني (2020). والصبحي (2020).

واستناداً لما سبق يتضح ضرورة الوقوف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج، والمعوقات التي تحد من توظيفه من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة:

حظيت مناهج اللغة العربية باهتمام مستمر في سبيل تطويرها وتحديثها، نظراً لكونها من الركائز الأساسية في تنمية خبرات التلاميذ، إذا يتم عن طريقها تعليمهم وتدريبهم على مهاراتها، حتى يتمكوا من تطبيقها في مواقف متعددة وجديدة، وعلى الرغم من التغييرات التي طرأت على محتوى مناهج اللغة العربية إلا أنه لم يصاحبها تغييراً كبيراً في أساليب التدريس واستراتيجياته، حيث ظل الأسلوب السائدة السرد والإلقاء.

وفى هذا الصدد أوصى المؤتمر التربوي الرابع لتطوير التعليم العربي (2017)، بضرورة تطوير أداء المعلم في ضوء المتطلبات العالمية المعاصرة، وبضرورة تحديث أساليبه واستراتيجيات تدريسه والأخذ بأحدث الاتجاهات، والاستعانة بأساليب التعليم الحديثة في التدريس. ويشير الاتربي (2019) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعد أسلوباً حديثاً في التعليم ظهرت نتيجة دخول التكنولوجية، حيث توظف فيه كل

آليات التقنية الحديثة بالإضافة إلى جميع وسائل الاتصال والتواصل.

وعليه، تحدد سؤال الدراسة الرئيس في التساؤل التالي: **ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج؟**

أسئلة الدراسة:

ويتفرع من سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج؟
2. ما معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات يعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج.
2. إبراز المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج.
3. الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات يعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة من خلال جانبين هما:

الأهمية النظرية (العلمية):

1. تستمد الدراسة أهميتها النظرية من خلال تناولها لموضوع يتسم بالحداثة، وهو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.
2. تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي ستتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

الأهمية العلمية (التطبيقية):

1. ستسهم نتائج الدراسة في تقديم صورة واضحة للمسؤولين والقائمين على التعليم عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج، مما يساهم في دعم دورهن من خلال توفير بنية تحتية تشجع المعلمات على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.
2. ستساعد نتائج الدراسة في وضع الحلول والبرامج المناسبة لمساعدة المعلمون في الميدان التربوي على تجاوز المعوقات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

وتُعرف الباحثة **تطبيقات الذكاء الاصطناعي إجرائياً** بأنها: برامج حاسوبية، وتطبيقات تعرض على الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، تمتلك قدرات، تحاكي الذهن البشري بشكل مماثل، بهدف إفادة معلمات اللغة العربية من تطبيقاته (كالمحتوى الذكي، والنظم الخبيرة، وروبوتات المحادثة) والتي تشتمل على الوسائط السمعية والمرئية، لاستخدامها في تدريس مقرر لغتي الجميلة، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بكفاءة وفاعلية.

مقرر لغتي الجميلة:

عرف الجنوبي (2014، ص267) مقرر لغتي الجميلة بأنه: "الكتاب الذي أعدته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ويستهدف تدريس فرع اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام الأسلوب التكاملي في العام الدراسي 1435- 1436لتنمية مهارات اللغة العربية المختلفة".

وتعرف الباحثة مقرر لغتي الجميلة إجرائياً بأنه: مقرر اللغة العربية الذي يدرس من الصف الرابع إلى الصف السادس في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ويشتمل المقرر على مهارات القواعد اللغوية، والنصوص، والتعبير، والإملاء، والخط

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

على الرغم من أن مصطلح الذكاء الاصطناعي قد طُرح منذ عام 1955م، ورغم الانتشار الواسع لتقنياته في السنوات الأخيرة، إلا أنه لا يزال يفتقر إلى تعريف موحد يحظى بقبول واسع. ويُعزى ذلك إلى التعقيد المرتبط بتحديد مفهوم الذكاء البشري، بالإضافة إلى اختلاف وجهات النظر في توصيف الذكاء الاصطناعي. وقد عرّفته الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (2022، ص 8) بأنه: "أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على جمع البيانات واستغلالها في التنبؤ أو التوصية أو اتخاذ القرار، بدرجات متفاوتة من الاستقلالية، بهدف اختيار الإجراء الأمثل لتحقيق أهداف محددة".

أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

يذكر Maydi & ALharthi, (2023) حتى نفهم كيف يُمكن للذكاء الاصطناعي أن يطور التعليم، يجب أن نفكر كيف أن يغير لطبيعة العمل؟ وهو ما يعني أن الفصل الدراسي في القرن الواحد والعشرين يجب أن يركز على نقاط قوة كل شخص واهتمامه، بدلا من تلقين مجموعة موحدة من المعارف، لذا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُسهل من هذه المهمة نظرياً، حيث يتولى تأدية بعض المهام الروتينية في غرفة الصف مما يتيح الوقت لاهتمام الأساتذة بكل طالب على حدة، وربما يتولى الذكاء الاصطناعي تدريس أنواع معينة من المعرفة بينما يتولى البشر أنواعا أخرى، وربما يساعد الذكاء الاصطناعي الأساتذة في مراقبة أداء الطلاب، أو يعطي الطلاب القدرة على السيطرة على طريقة تعلمهم، فالهدف النهائي يكون هو تعميق الطابع الشخصي للتدريس .

وباستقراء الباحثة لما سبق فإن أهمية الذكاء الاصطناعي في الميدان التربوي، تتضح في تسهيل وتسريع العملية التعليمية عن طريق تطبيقات معينة، تقوم بعدد من مهام المعلمات، بدء بتشخيص الحالات التعليمية وانتهاء باتخاذ القرار الذي يناسب مع الموقف التعليمي؛ مما يمكن المعلمات من التفرغ لإداء مهمات أخرى تقتضي الدقة والتركيز.

3/ مميزات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس:

خَلْق الذَّكَاء الاصْطنَاعِي ظفرة نوعية مهمة في العملية التعليمية، ويرى Thomas (2016) أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تبسيط مهام التدريس الأساسية، كما يساعد مؤسسات التعليم على مواجهة التحديات الرئيسة التي تواجهها المدرسة مثل: رفع الكفاءات المهنية للمعلمين، وتوقع متطلباتهم المختلفة. ويضيف Thomas (2016) في تقريره عن الذكاء الاصطناعي أن التدريس في عصر الآلة سيشكل دوراً هاماً في مجال التعليم حيث يمكن من خلال دراسة سلوك التلاميذ العمل على تشخيص نقاط الضعف والعمل على علاجها، وتتلخص مزايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وفقاً لما أوردته دراسة كل من فطاني (2020)؛ الدهشان (2020)؛ Zawacki (2019)، و(2019) : Faggella

1. يتيح فرصة التفاعل بين التلاميذ والرد على استفساراتهم، وتقديم إجابات أكثر كفاءة.
2. يجعل تعلم التجربة والخطأ أقل خطورة وترهيباً.
3. يقدم أنماط من التعليم والتعلم التكيفي الذي يتناسب مع طبيعة وقدرات كل تلميذ.
4. يوفر إمكانية تعلم اللغات الاجنبية، باستخدام تقنيات التعرف التلقائي على الكلام، ومعالجة اللغات الطبيعية، واكتشاف أخطاء اللغة ومساعدة المستخدمين على تصحيحها.
5. يكسب التلاميذ عنصر التشويق، والتحدي، والخيال، والمنافسة في العملية التعليمية.
6. يحلل أداء التلاميذ، وإبراز نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم الدعم اللازم لديهم في الوقت المناسب.
7. يطور أداء التلاميذ ذوي الخبرة البسيطة، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية.

مما سبق تستنتج الباحثة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تشكل دوراً هاماً في مجال التعليم لما له من مميزات عديدة، كما يمكن أن يثري مجال التعليم لفوائده التي تجعل منه تقنية جاذبة ومثيرة للتلاميذ، مما يؤدي ذلك إلى تطوير عملية التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة. كما أن الدمج المنهجي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعطي القدرة على مواجهة العديد من التحديات التي تواجه المعلمات أثناء التدريس.

4/ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

أشار كل من بكر، وطه (2019) إلى مجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تطرقت إليها وكالة (CNN) العالمية في تقريرها، حيث شملت العديدة من التطبيقات وهي:

1. **الأنظمة الخبيرة** Expert System: وهي برامج يقوم بنقل الخبرة البشرية للحاسب حتى يتمكن من تنفيذ مهام لا يستطيع تنفيذها إلا أصحاب الخبرة في هذا المجال، عن طريق تغذية الحاسوب بأكبر كمية من المعرفة التي يمتلكها الخبير ومن ثم يتم التعامل مع هذه المعرفة عبر أدوات للبحث والاستنتاج لتعطي نتائج تماثل نتائج الخبير البشري.
2. **تمييز الكلام** Speech Synthesis: هي برامج تستطيع تحويل الكلمات إلى نص (Text).
3. **معالجة اللغات الطبيعية** :Natural Language Processing هي برمجيات تسعى إلى فهم اللغات الطبيعية بهدف تلقين الحاسوب الأوامر مباشرة بهذه اللغة وبالتالي تمكين الحاسوب من المحادثة مع الناس عن طريق الإجابة على أسئلة معينة. كما أن هناك العديد من البرامج التي تفهم اللغة المكتوبة يدوياً، وبرامج تعالج الأخطاء الإملائية والنحوية.
4. **صناعة الكلام** Speech Synthesis: هي برامج لها القدرة على تحويل الكلمات إلى نص (Text) وصوت
5. **الألعاب** Game: تعتبر العاب الحاسوب من أكثر المجالات التي أنتشر فيها استخدام الذكاء الاصطناعي، مما تسهم في تطوير الألعاب وجعلها أقرب الى الواقع.
6. **تميز وقراءة الحروف** character Recognition: هي برامج تستطيع قراءة الحروف المكتوبة باليد أو المطبوعة ويتم تحويلها إلى حروف وكلمات وجمل على الحاسوب (Text)، وبعد ذلك تستطيع استخدام النص كما لو كنا أدخلناه من على لوحة المفاتيح.
7. **الروبوتات** Robotics: هي أله كهرو ميكانيكية تتلقى الأوامر من حاسب تابع لها، ليقوم بأعمال معينة، والذكاء الاصطناعي يتيح لتطبيق الروبوت فهمه لمحيطة والقدرة على الحركة والاستجابة لعدد من العوامل الخارجية، ويمكن لروبوت أن تكون له أذرع الية مثل الأذرع التي تعمل في المصانع.
8. **تميز النماذج والأشكال ومقارنتها والتعرف عليها** Patter Recognition: هي برامج تستطيع التعرف على النماذج والصور والأشكال مثل بصمة الوجه، أو العين، أو الأصبع.

9. **النظر** Vision :يتمثل ذلك في تمثيل الحاسوب بأجهزة استشعار ضوئية تمكنه من التعرف على الأشكال الموجودة أو الأشخاص.

وتخلص الباحثة مما سبق أن هنالك العديد من التطبيقات المختلفة للذكاء الاصطناعي والتي يمكن أن تناسب تدريس النصوص الأدبية، ومنها تطبيقات يمكن أن تستخدم في التدريس وفي التعليم بشكل عام ، كما تلاحظ الباحثة التطور المستمر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي نتيجة التطور المتسارع في العالم التقني وتضخم البيانات، و يُعَد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التقنيات التي مازالت لها دور كبير في دفع عجلة النمو والازدهار، والتأثير الكبير في القطاعات المختلفة للمجتمعات وعلى رأسهم قطاع التعليم حيث تمتلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم أدواراً متعددة مهمة تهدف جميعها لرفع كفاءة العملية التعليمية.

معوّقات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس:

بالرغم من وجود العديد من المزايا إلا أن هنالك بعض المعوقات التي تقف حائل دون الاستفادة المثلى من بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والتي أشار لها الخيبري (2020) في دراسته مثل: (الأنظمة الخبيرة System Expert، وتمييز الكلام Speech Recognition، ومعالجة اللغات الطبيعية Processing Language Natural، والروبوتات Robotics) لعل من أبرز المعوقات هي:

1. قلة وعي المعلمين بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
2. عدم توافر البرامج التدريبية الكافية لتأهيل المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
3. عدم توافر الوقت الكافي لدى المعلمين للتعلم والتدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
4. مقاومة المعلمين التدريس للأنماط التعليمية المستحدثة.
5. قصور دور الجهات المختصة ذات العلاقة في جانب تطوير مهارات المعلمين في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والارتقاء بها.

6. التكلفة المالية العالية المرافقة لتجهيز القاعات الدراسية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجهزة.
7. اعتقاد بعض المعلمين أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يحتاج إلى مجهود أكبر من التعليم الطريقة التقليدية.
8. عدم توافر الوقت الكافي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء التدريس.
9. ضعف استجابة المتعلمين مع النمط الجديد من التعلم، وقلة تفاعلهم معه.
10. ضعف البنية التحتية، وعدم مناسبتها لاستخدام تطبيقات للذكاء الاصطناعي.

لغتي الجميلة

مقرر لغتي الجميلة:

يعرف المقرر بأنه: "مجموعة موضوعات تفرض دراستها على التلاميذ في مادة ما في مرحلة معينة ". أو هو "موضوعات رئيسة وفرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة هي أهداف المنهج". (الخليفة ومطاوع،2012، ص20)

جاء مقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية على ثلاث فصول دراسية مبتدئاً بالصف الرابع حيث يحتوي الفصل الدراسي الأول على وحدة واحدة بعنوان: "صحتي وبيئتي" أما الفصل الدراسي الثاني يحتوي كذلك على وحدة واحدة بعنوان:" مناسبات ورحلات" ويحتوي الفصل الثالث على وحدة واحدة بعنوان:" آداب و واجبات" بينما كتاب الصف الخامس الفصل الدراسي الأول يحتوي على وحدة واحدة ايضاً بعنوان: "اخلاق وفضائل" ويحتوي الفصل الدراسي الثاني على وحدة واحدة بعنوان" البيئة والصحة" ويحتوي الفصل الدراسي الثالث على وحدة واحدة بعنوان:" الوطن ولاء وعطاء" أما كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الفصل الدراسي الأول يحتوي على وحدة واحدة كذلك بعنوان: " قدوات ومثل عليا" ويحتوي الفصل الدراسي الثاني على وحدة واحدة بعنوان:" الوعـي القــرائي" وفي الفصل الدراسي الثالث يحتوي على وحدة بعنوان:" الوعي الصحي والاجتماعي" وتتضمن كل وحدة من تلك الوحدات كفايات مكتسبة تمثل نتاجات تعلم ينبغي أن يكون التلاميذ قادرين على اكتسابها في نهاية عملية التدريس

أهمية تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية:

يعد التلاميذ المورد الأساسي الذي يعول عليه بناء الوطن ونهضته الأمر الذي فرض على وزارة

التربية والتعليم ضرورة الاهتمام بتطوير التعليم وتجويده تحقيقاً لتطلعات الوطن في أبنائه وفق رؤية 2030، لذا اهتمت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بتطوير المناهج وتحديثها ،حيث قامت وكالة وزارة التربية والتعليم للتطوير التربوي ممثلة في الإدارة العامة للمناهج بتطوير مناهج المواد الدراسية بمراحل التعليم العام من خلال المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية وذلك "لإعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية إضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية"(وزارة التعليم،2023،ص5).

وتشير وزارة التعليم (2023) في هذا الشأن تأتي أهمية تعليم مقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في أنه يجسد رغبة صادقة في أن تصبح اللغة العربية جزءً أساسياً في حياة التلاميذ، وعنصراً مهماً من عناصر تكوينه العاطفي والمعرفي وطريق نحو اكتشاف ذاته وتقدير تراثه والاعتزاز به، ومنطلقاً لتقدمه في حياته، وإعداده لمجالات العمل التي سيلتحق بها مستقبلاً محققاً طموحاته ومسهماً في تلبية تطلعات وطنه وآمال أسرته. (مقرر لغتي الجميلة،2023)

كذلك تأتي أهمية تعليم مقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية أنه يكسب التلاميذ القدرة على التواصل اللغوي، والشفهي، والكتابي، كما يزكي روح البحث والجد والمثابرة، والتحلي بالقيم الإسلامية وآدابها ليكونوا أفراد صالحين للوطن ، كما يكسب مقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا رصيداً وافراً من الألفاظ والأساليب اللغوية الصحيحة التي تمكنهم من الفهم الصحيح لآيات القرآن الكريم ونصوص الأحاديث النبوية الشريفة، والتراث الإسلامي، كما يكسب التلاميذ القدرة اللغوية التي تعينهم على الفهم والإنتاج اللغوي السليم .(مقرر لغتي الجميلة 2023)

دور المعلمات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة:

تشكل المعلمات ركيزة أساسية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، لا سيما في المراحل المبكرة من التعليم، مثل المرحلة الابتدائية. ويبرز دورهن في اختيار وتطبيق الأدوات الرقمية المناسبة التي تسهم في إنشاء خطط للدروس عالية الجودة ومنظمة وتفاعلية، مما يؤدي إلى فصل تفاعلي جذاب، كذلك يحسن من أداء المتعلمات من خلال التغذية الراجعة الفورية وتزويدهن بملاحظات مستهدفة، وهذا يعزز جودة تدريس مقرر لغتي الجميلة بطريقة تتناسب مع ميول المتعلمات ومستوياتهن المختلفة.(Dianna Adlawan ,2023) .

وأشارت السبيعي (2024) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في دعم المعلمة من خلال تزويدها بأدوات تعزز فاعلية أدائها التعليمي، وتُسهل عليها تنفيذ مهامها بكفاءة أعلى وجهد أقل، كما تمكّنها من جمع البيانات اللازمة لتقويم أدائها وأداء المتعلمات، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين جودة العملية التعليمية، لا سيما في المواد التي تتطلب تفاعلاً لغوياً مستمراً مثل مقرر لغتي الجميلة.

مما يشير ذلك إلى كلما كانت المعلمة متمكنة من استخدام هذه التطبيقات، ازدادت قدرتها في تدريس مقرر لغتي الجميلة على تصميم أنشطة تعليمية محفزة تدعم مهارات اللغة وتنمّي التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالبات.

يتضح من العرض السابق أن المعلمة تمثل محوراً فاعلاً في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل غرفة الصف، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تتطلب بيئة تعليمية محفّزة ومتكاملة. كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا ينبغي أن يُنظر إليه كمجرد تقنية إضافية، بل كأداة استراتيجية تسهم في تطوير الممارسات التربوية ورفع كفاءة العملية التعليمية، وبالأخص في تدريس مواد حساسة لغوياً مثل مقرر لغتي الجميلة.

وتؤيد الباحثة ما ذهبت إليه الدراسات من أهمية تمكين المعلمات من المهارات التقنية ذات الصلة، حيث إن الفجوة الرقمية بين المعلمة والمتعلمة قد تُضعف فاعلية التواصل التعليمي إذا لم تُعالج بشكل مهني. ويعزز ذلك أهمية إعداد برامج تدريبية متخصصة تضمن جاهزية المعلمات لتبنّي هذه الأدوات الذكية، بما يواكب تطور مهارات الطالبات الرقمية، ويُحسِّن من أساليب تدريس مقرر لغتي الجميلة.

كما ترى الباحثة أن التخوف من أن يحل الذكاء الاصطناعي محل المعلمة هو تخوف غير مبرر، بل إن التحول الحقيقي يكمن في إعادة صياغة دور المعلمة من ناقلة للمعرفة إلى موجهة ومرشدة وميسّرة للتعلم، وهو ما يتوافق مع التوجهات التربوية الحديثة. لذا فإن الاستثمار في تمكين المعلمات من استخدام الذكاء الاصطناعي لا يعني تقليص أدوارهن، بل توسيع نطاق تأثيرهن التربوي والاجتماعي بما يعزز جودة التعليم ويحقق مخرجات تعلم عالية، لا سيما في مقرر لغتي الجميلة الذي يُعد حجر الأساس في تنمية مهارات الطالبات اللغوية والتواصلية في المرحلة الابتدائية

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، ومقسمة إلى محورين:

المحور الأول- دراسات سابقة تناولت واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في تعليم اللغة العربية:

هدفت دراسة السبيعي (2024): إلى الكشف عن مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض، إضافة الى تحديد المعوقات في توظيف المعلمات إلى تلك التطبيقات؛ ولتحقيق الأهداف استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء الاستبانة لجمع البينات، وطبقت على عينة عشوائية طبقية لمعلمات اللغة العربية بلغ عددهم (248) معلمة، وقد توصل البحث إلى أن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهارات(التخطيط-والتنفيذ-والتقويم) دروس اللغة العربية يوجد بدرجة منخفضة كما أن هناك اتفاق ملحوظ على وجود معوقات توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بدرجة كبيرة.

أما دراسة السالم (2023) هدفت الدراسة الى بناء برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات الكتابة السردية والوعي بعملياتها لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الرياض، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وصُمم اختبار لمهارة الكتابة السردية، ومقياساً للوعي بعمليات الكتابة، وطبقتها على عينة (67) طالباً في الصف الأول ثانوي، وكشفت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة السردية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

المحور الثاني- دراسات سابقة تناولت واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بشكل عام والمعوقات التي تحد من استخدامه:

هدفت دراسة الفراني، والأزوري (2023) إلى الكشف عن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية من قبل معلمات المرحلة الثانوية بالطائف، واستخدمت الباحثتان منهج البحث المختلط من نوع التصميم التفسيري المتتابع، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من العينة التي تكونت من (93) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، واسفرت النتائج عن الدرجة المتوسطة لاستخدام المعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في مرحلتي ما قبل التدريس (التهيئة) وما بعد التدريس (التقييم)، وبدرجة منخفضة في مرحلة تنفيذ التدريس.

وهدفت دراسة صلاح (2023) للكشف عن مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، وتأثير (المؤهل العلمي)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (128) من معلمي العلوم، تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، أظهرت نتائج الدراسة: أن توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس جاء بدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يعرض هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة؛ حيث عُرض فيه المنهج البحثي المتُبع في الوصول لنتائج الدراسة، ومن ثَّمَ التعرُّف على مجتمع الدراسة وعينتها، ثم عرض دقيق لأداة الدراسة التي اعتُمدَ عليها في جمع البيانات اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة، والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدقها وثباتها، وأخيراً تناول الفصل إجراءات تطبيقها، ثم اخُتتِم هذا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات المتحصل عليها، واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

منهج الدراسة:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي؛ الذي يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من حيث طبيعتها، ودرجة جودتها فقط، دون أن يتجاوز ذلك الى دراسة العلاقة بين الظواهر أو استنتاج الأسباب، ويم ذلك من خلال استجواب أفراد عينة البحث (العساف،2013، 191)

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والمقيدات بالمدارس الابتدائية الحكومية والبالغ عددهن (2077) معلمة، "ملحق رقم (1)" التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الخرج للعام "1445-1446هـ"، وفقاً لإحصائية إدارة التعليم.

عينة الدراسة: واقتصرت الباحثة على عينة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الحكومية ويبلغ عددهن (303) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية.

أسباب اختيار العينة:

1/ معلمات اللغة العربية هن الأنسب للدراسة وتحقق أهدافها.

2.نظراً لكون المعلمات يتعاملن يومياً مع الطالبات والمناهج، فإن آراءهن توفر بيانات واقعية وأقرب للصدق حول واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في استبانة للكشف عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج من (إعداد/ الباحثة)

خطوات المنهجية العلمية للاستبانة:

تقتضي طبيعة هذه الدراسة إعداد استبانة لمعرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج، وكذلك التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج، إضافة للكشف الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج، ولإعداد هذه الاستبانة مرت الباحثة بالخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة:** وتهدف إلى قياس واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج، وكذلك معرفة أبرز المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج. ومعرفة الفروق الدالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج

- خطوات إعداد الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على الآتي:

- بتعريفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة.
- الاسترشاد ببعض الأدوات التي استُخدمت لقياس واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية وكذلك التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية، مثل استبانة دراسة الصبحي (2020). العتل وآخرون، (2021). الغامدي والفراني، (2021). جبلي والقحطاني، (2023) على سبيل المثال لا الحصر.
- تحديد المحاور الأكثر مناسبةً للدراسة وهما محورين(واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية، المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية) والتي تضمنتها التعريفات والدراسات السابقة والأدوات الخاصة بقياس واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية وكذلك المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية لمعلمات اللغة العربية حيث أمكن للباحثة تحديد محورين للاستبانة وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية: ويتضمن (15) فقرة تهدف إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية

- **المحور الثاني:** المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية: ويتضمن (17) فقرة تهدف إلى معرفة المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية.

أصبح اجمالي عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (32) فقرة، لمعرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية، وكذلك معرفة مستوى المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، تم استخدام تدريج مقياس ليكرت Likert الخماسي (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) ولكل اختيار درجة والمحوران منفصلان عن بعضهما وكل محور يمثل درجة كلية.

الصدق والثبات

الخصائص السيكو مترية للاستبانة:

أولا: صدق الأداة: تم حساب صدق الاستبانة بالطرق الآتية:

أ- صدق المحكمين:

تم حساب صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق (المحكمين) من خلال عرض استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة بقسم المناهج وطرق التدريس، وقد بلغ عددهم (13) محكم، "ملحق رقم (2)" والجدول رقم (1) يوضح نسب اتفاق المحكمين على جوانب التحكيم

جدول رقم (1)

نسب الاتفاق بين المحكمين على استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج (ن =13) محكم

م	عناصر التحكيم	عدد المحكمين الموافقين	نسب الاتفاق
1	مدى دقة صياغة عبارات الاستبانة ووضوحها.	12	%92.3
2	مدى تمثيل كل فقرة للمحور الذي تقيسه.	13	%100
3	مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي وضعت لقياسه.	12	%92.3
4	مدى ملاءمة العبارات لمعلمات المرحلة الابتدائية.	11	%84.6
متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين.			%92.3

يتضح من الجدول الرقم (1) أن نسب اتفاق الحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (84.6% - 100%) وكان متوسط نسب الاتفاق (92.3% %) وهي نسب اتفاق عالية، مما يدعو إلى

الثقة في صلاحية الاستبانة لقياس ما تهدف إليه، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات من إضافة أو حذف أو تعديل، وتم التعديل في ضوء أراء السادة المحكمين، وبذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من الاستبانة "ملحق رقم (3)"

ب- صدق المقارنة الطرفية:

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاستبانة باستخدام صدق المقارنة الطرفية: مستخدمة اختبار مان – ويتني Mann–Whitney U لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في محوري الاستبانة من العينة الاستطلاعية، حيث قامت الباحثة بترتيب درجات العينة الاستطلاعية (23) معلمة من خارج عينة البحث الأساسية، على استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج ترتيبا تنازليا، ثم قارنت بين (27%) من الحاصلات على أعلى الدرجات، و(27%) من الحاصلات على أقل الدرجات باستخدام اختبار مان ويتني، كما هو موضح بالجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج

المحور	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	قيمة الدلالة
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	المرتفعون	7	11.00	77.00	.000	3.137-	.002
	المنخفضون	7	4.00	28.00			
المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	المرتفعون	7	11.00	77.00	.000	3.141-	.002
	المنخفضون	7	4.00	28.00			

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث بلغت على الترتيب (-3.137)، (-3.141)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المنخفضين والمرتفعين في محوري الاستبانة لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن محوري الاستبانة لهما قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين، مما يدعو إلى الثقة في صدق الاستبانة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمرتفعين والمنخفضين في محوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج

م	المحور	المرتفعون		المنخفضون	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	4.162	.350	2.610	.3016
2	المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	4.385	.305	2.554	.4475

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للمرتفعين في محوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج أعلى من المتوسط الحسابي للمنخفضين فيها، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المرتفعين والمنخفضين في محوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج لصالح المرتفعين، وهذا يُعد مؤشرا على الصدق التمييزي لمحوري الاستبانة.

والشكل البياني رقم (1) يوضح المتوسطات الحسابية لمجموعتي المرتفعين والمنخفضين في محوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج.

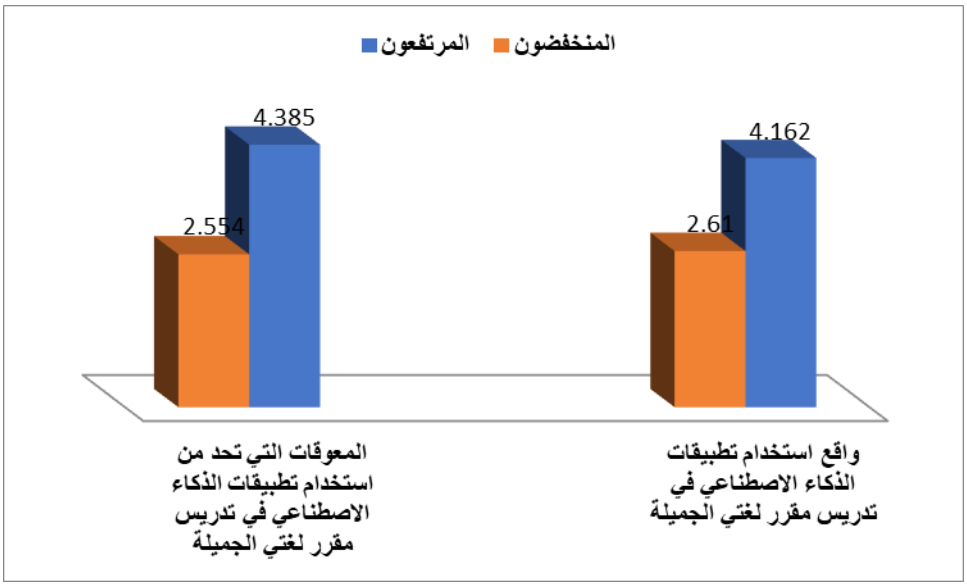

شكل رقم (1)

المتوسطات الحسابية للمرتفعين والمنخفضين في محوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج

يتضح من الشكل رقم (1) أن المتوسط الحسابي لمجموعة المرتفعين أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة المنخفضين في محوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج.

ج- الصدق الذاتي للاستبانة: بعد تحكيم الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا، وعلى بيانات العينة الاستطلاعية والمكونة من (23) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج، وتم حساب الصدق الذاتي لها عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد، 2006، 402). وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي موضحة بالجدول رقم (4):

جدول رقم (4)

نتائج الصدق الذاتي لاستبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات (ن=23) معلمة

محوري الاستبانة	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الصدق الذاتي)
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	0,925	0,961
المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	0,940	0,969

يتضح من الجدول (4) أن قيم الجذر التربيعي لمعامل الثبات تراوحت ما بين (0.961- 0.969) وهي بذلك تقترب من الواحد الصحيح وهو ما يؤكد صدق محوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج.

بلغ عدد العينة الاستطلاعية (23) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالخرج، وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث الحالية والمتمثلة في استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج.

المعالجة الإحصائية:

المشاركات في الدراسة الاستطلاعية:

ب – المشاركات في الدراسة الأساسية:

بلغ عدد المشاركات في البحث الأساسي (303) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة الخرج

والجداول رقم (5)، (6) والأشكال رقم (2)؛ (3) توضح إجمالي عدد المشاركات في عينة الدراسة الأساسية وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة التصنيفية وفقا لخصائص العينة

متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي (ن=303) معلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس	290	%95.7
	ماجستير	8	%2.6
	دكتوراه	5	%1.7
	المجموع	303	%100

وضح الجدول (5) أن ما نسبته (95.7%) من أفراد العينة من الحاصلات على مؤهل علمي بكالوريوس، وأن ما نسبته (2.6%) من أفراد العينة من الحاصلات على مؤهل علمي ماجستير، وما نسبته (1.7%) من أفراد العينة من الحاصلات على مؤهل علمي دكتوراه وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من الحاصلات على بكالوريوس، كما يوضح الشكل رقم (2) البياني التالي هذه النتائج:

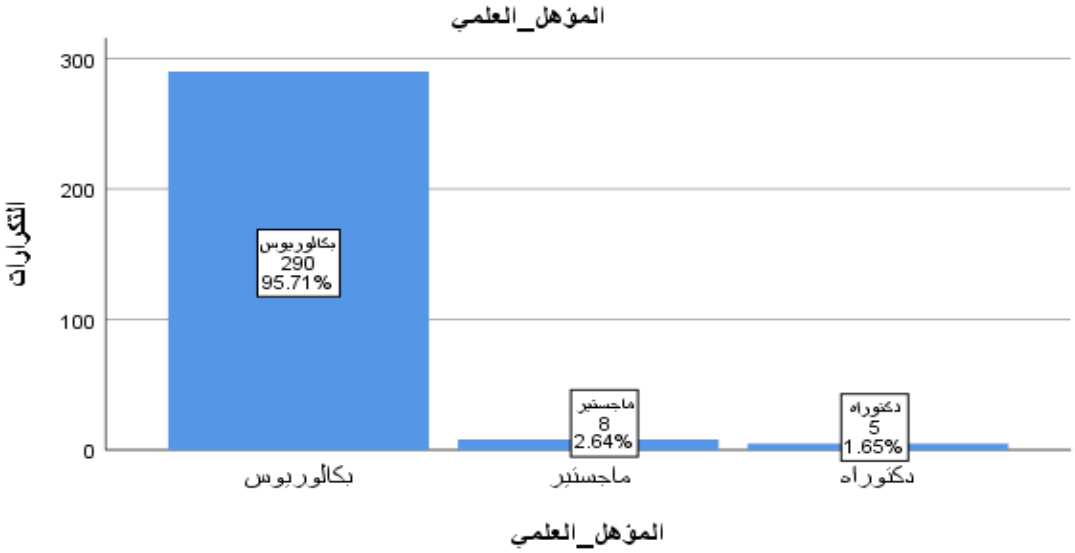

شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة (ن= 303) معلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	%1.7
	من 5- 10 سنوات	91	%30.0
	أكثر من 10 سنة	207	%68.3
	المجموع	303	%100

يوضح الجدول رقم (6) أن ما نسبته (1.7%) من أفراد العينة لديهن سنوات خدمة اقل من 5 سنوات، وأن ما نسبته (30.0%) من أفراد العينة لديهن سنوات خدمة تتراوح ما بين 5- 10 سنوات، وأن ما نسبته (68.3%) من أفراد العينة لديهن سنوات خدمة أكثر من 10 سنة، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هن من المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أكثر من 10 سنة، كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج:

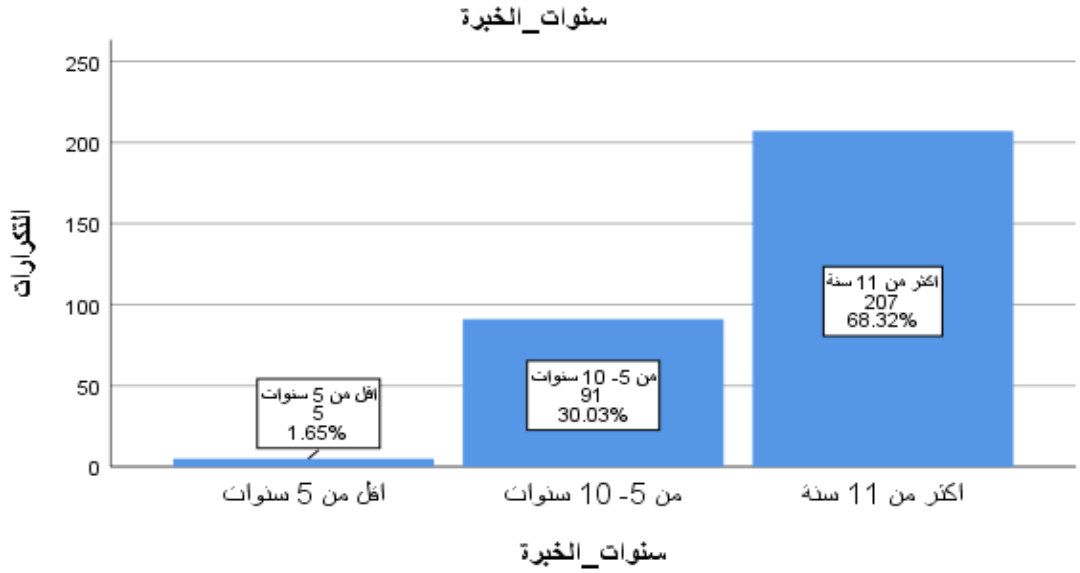

شكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

ثانيًا: حساب الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع فقرات المحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (23) معلمة. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بواسطة معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=23) معلمة

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة		المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,569	1	**0,692
2	**0,707	2	**0,716
3	**0,729	3	**0,699
4	**0,740	4	**0,790
5	**0,413	5	**0,711
6	**0,719	6	**0,717
7	**0,698	7	**0,707
8	**0,736	8	**0,673
9	**0,722	9	**0,621
10	**0,733	10	**0,778

واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة		المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
11	**0,742	11	**0,822
12	**0,698	12	**0,701
13	**0,761	13	**0,679
14	**0,831	14	**0,732
15	**0,749	15	**0,775
		16	**0,640
		17	706,**0

يتضح من الجدول رقم (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين(0.413 −0.831) لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية، في حين تراوحت ما بين(0.621 −0.822) لمحور المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه على استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية .

وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة من (32) عبارة موزعة على محوري الاستبانة، حيث اشتمل المحور الأول (واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة) على (15) عبارة أي انه لم يحذف منه شيئا، بينما اشتمل المحور الثاني (المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية) على (17) عبارة ولم يحذف منه شيئا أيضا.

ثالثا: الثبات:

لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach's للتأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (23) معلمة، والجدول رقم (8) يوضح معاملات الثبات لكل محور من محوري الاستبانة:

جدول رقم (8)

معاملات الثبات لمحوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج (ن=23) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالخرج

محاور الاستبانة	عدد المفردات	معامل ثبات الفا كرو نباخ
واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة	15	0,925
المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة	17	0,940

يتضح من الجدول رقم (8) أن معامل الثبات المحور الأول: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية بلغ (0.925) لإجمالي فقرات المحور الأول، فيما بلغ ثبات المحور الثاني: المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية (0.940)، وهذا يدل على أن محوري الاستبانة يتمتعان بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

وصف الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمحوري الاستبانة أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (32) عبارة تمثل محوري الاستبانة، والجدول رقم (9) يوضح توزيع العبارات على محوري الاستبانة.

جدول رقم (9)

توزيع أرقام العبارات على كل محور من محوري استبانة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج

م	محاور الاستبانة	أرقام عبارات كل بعد	المجموع
1	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15	15
2	المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17	17
3	إجمالي عدد عبارات الاستبانة		32

تصحيح الاستبانة:

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (32) عبارة، موزعة على محورين، ويصحح المحورين من خلال الاستجابة على مستويات خماسية متدرجة (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) وتعطى الدرجة (5) للإجابة بـ (مرتفعة جداً)، والدرجة (4) للإجابة بـ (مرتفعة)، والدرجة (3) للإجابة بـ (متوسطة)، والدرجة (2) للإجابة بـ (منخفضة)، والدرجة (1) للإجابة بـ (منخفضة جداً).

إجراءات تطبيق الدراسة: تم تطبيق أداة الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

1. الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق أدوات الدراسة من عميد كلية التربية "ملحق رقم (4)"
2. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز موجهاً إلى مدير عام إدارة تعليم الخرج.
3. الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة من إدارة تعليم الخرج لمعلمات المدارس الابتدائية "ملحق رقم (5)"
4. توزيع الاستبانة الكترونياً على عينة البحث.
5. استعادة الاستبانات بعد الرد عليها من قبل عينة الدراسة.
6. تجميع البيانات وتفريغها باستخدام برنامج SPSS.
7. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وكتابة ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات المناسبة للدراسة

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الاثنين وعشرون. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي:

1. معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط ين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، اي للتحقق من (الاتساق الداخلي) للاستبانة.
2. معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات محوري الاستبانة.
3. التكرارات والنسب المئوية: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

5. اختبار سميرنوف لحساب اعتدالية توزيع البيانات.
6. اختبار ليفين لحساب التجانس.
7. اختبار كروسكال والس: وذلك لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمات المرحلة الابتدائية وفقا لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
8. اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين كل فئتين على حده وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

وقد تحدد مستوى التوافر بالنسبة لمحوري واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة، والمعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة الابتدائية من خلال (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على التوافر على الفقرة من حيث كونها (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) من خلال المعادلة التالية (جابر، وكاظم، 1996، 96):

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات تساوى (5) ويوضح الجدول رقم (10) مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول رقم (10)

يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة

درجة المعرفة	المدى
منخفضة جدا	من 1 وحتى (1 + 0.8) أي 1.8
منخفضة	من 1.8 وحتى (1.8 + 0.8) أي 2.6
متوسطة	من 2.6 وحتى (2.6 + 0.8) أي 3.4
مرتفعة	من 3.4وحتى (3.4 + 0.8) أي 4.2
مرتفعة جدا	من 4.2 وحتى (4.2 + 0.8) أي5 تقريبًا

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها:

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي تم التوصل إليها ف ضوء أسئلة الدراسة وفرضياتها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وفيما يلي تفصيل ذلك.

عرض نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها:

سوف يتم عرض النتائج التي أمكن التوصل إليها مناقشتها وتفسيرها وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة وفرضياتها

نتائج السؤال الأول:

وينص على "ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج؟

وللإجابة عن هذا السؤال الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على المحور الاول: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة الخرج وأيضا حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لذلك المحور، وكانت النتائج كالآتي:

وفيما يلي عرض استجابات عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية في محافظة الخرج على كل عبارة من عبارات المحور الاول وهو: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات.

وللتعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات قامت الباحثة الحالية بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول، وجاءت النتائج على النحو التالي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمات على المحور الأول: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات (ن= 303) معلمة.

اجمالي المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
المتوسط العام لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية	3.479	.798	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم (11) بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول المتعلق بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات (3.479 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبيان المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة مرتفعة، وتبين من النتائج أن أبرز الفقرات التي حصلت على الموافقة بدرجة مرتفعة في هذا المحور الأول هي (تساعدني الأنظمة الخبيرة في تحسين جودة تدريس مقرر لغتي الجميلة، استخدم الأنظمة الخبيرة لتوجيه الطلاب نحو النجاح وتحقيق الأهداف، استخدم أنظمة التعلم الذكية في شرح موضوعات مقرر لغتي الجميلة).

جدول رقم (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات (ن=303) معلمة

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا				
1	أفضل استخدام الواقع المعزز AR عن غيره من تطبيقات الذكاء	ك	70	67	111	33	22	3.429	1.16	8	مرتفعة
		%	23.1	22.1	36.6	10.9	7.3				
2	استخدم تقنية الواقع المعزز AR لتعزيز فهم الطلاب لمقرر لغتي الجميلة	ك	61	77	100	54	11	3.405	1.10	9	مرتفعة
		%	20.1	25.4	33.0	17.8	3.6				
3	استخدم تطبيق الواقع المعزز AR لتجسيد المفاهيم الصعبة بطريقة مشوقة	ك	88	73	83	38	21	3.557	1.22	7	مرتفعة
		%	29.0	24.1	27.4	12.5	6.9				
4	أقوم بتنشيط الفصول الدراسية من خلال تجربة الواقع المعزز AR	ك	109	46	95	41	12	3.656	1.20	6	مرتفعة
		%	36.0	15.2	31.4	13.5	4.0				
5	أرى أن تقنية الواقع المعزز AR غير مناسبة لتدريس مقرر لغتي الجميلة.	ك	66	44	80	56	57	3.006	1.09	14	متوسطة
		%	21.8	14.5	26.4	18.5	18.8				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا				
6	استخدم أنظمة التعلم الذكية في شرح موضوعات مقرر لغتي الجميلة	ك	112	81	84	15	11	3.884	1.07	3	مرتفعة
		%	37.0	26.7	27.7	5.0	3.6				
7	اعتمد على الأنظمة الخبيرة في تدريس مقرر لغتي الجميلة	ك	80	107	95	15	6	3.792	.955	5	مرتفعة
		%	26.4	35.3	31.4	5.0	2.0				
8	تساعدني الأنظمة الخبيرة في تحسين جودة تدريس مقرر لغتي الجميلة	ك	121	103	63	10	6	4.066	.957	1	مرتفعة
		%	39.9	34.0	20.8	3.3	2.0				
9	أفضل نقل خبرتي التعليمية إلى الطلاب من خلال استخدام برامج الأنظمة الخبيرة دائماً	ك	79	128	75	15	6	3.854	.930	4	مرتفعة
		%	26.1	42.2	24.8	5.0	2.0				
10	استخدم الأنظمة الخبيرة لتوجيه الطلاب نحو النجاح وتحقيق الأهداف	ك	112	94	80	11	6	3.973	.979	2	مرتفعة
		%	37.0	31.0	26.4	3.6	2.0				
11	استخدم برامج المحادثة (روبوتات المحادثة) بشكل كبير في تدريس مقرر لغتي الجميلة	ك	42	54	89	64	54	2.887	1.28	15	متوسطة
		%	13.9	17.8	29.4	21.1	17.8				
12	أرى أن هناك الكثير من المميزات في استخدام الروبوتات التعليمية في العملية التعليمية لمقرر لغتي الجميلة	ك	58	63	123	37	22	3.323	1.13	10	متوسطة
		%	19.1	20.8	40.6	12.2	7.3				
13	استخدم الروبوتات التعليمية الذكية لتعزيز تفاعل الطلاب وتحفيزهم	ك	64	47	94	70	28	3.161	1.25	12	متوسطة
		%	21.1	15.5	31.0	23.1	9.2				
14	أوظف الروبوتات التعليمية الذكية لتسهيل فهم المفاهيم المعقدة	ك	48	90	67	64	34	3.178	1.25	11	متوسطة
		%	15.8	29.7	22.1	21.1	11.2				
15	استكشف مجالات جديدة للتعليم باستخدام الروبوتات التعليمية الذكية بشكل نادر.	ك	80	106	68	28	21	3.019	1.39	13	متوسطة
		%	26.4	35.0	22.4	9.2	6.9				
	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول "واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة "							3.479	.798	----	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (12) يتبين ما يلي:

تضمن المحور الأول المتعلق واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات على (15) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (2.887 إلى 4.066)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من الاستبيان المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.60 إلى 4.20)، وهي الفئات التي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة أو مرتفعة، على أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة "مرتفعة". ربما تفسر هذه النتيجة إلى أن معلمات المرحلة الابتدائية لديهن وعي مقبول ومتفاوت بمستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر "لغتي الجميلة"، حيث تراوحت آراؤهن بين الموافقة المتوسطة والعالية. ويُحتمل أن يكون هذا

التفاوت يرجع إلى الفروق الفردية في الخبرات التقنية بين المعلمات، ومدى إلمامهن بأساليب التعليم المعززة بالتكنولوجيا الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من السالم (2023) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الكتابة السردية للطالبات؛ الحمادي (2023) والتي كشفت عن فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات القراءة؛ EL Shazly (2021) والتي توصلت نتائجه أن روبوتات الدردشة أدى إلى تحسين المخرجات اللغوية بدرجة "كبير"؛ Ahmed (2020) والتي أظهرت نتائجه أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها فاعلية في تحسين مهارتي التحدث والاستماع. بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع كل من السبيعي(2024) والتي توصلت نتائجها إلى أن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء بدرجة "منخفضة" ؛ السبيعي(2023) جاء مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة "ضعيفة"؛ العمري(2022) أظهرت نتائج دراسته أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة "متوسطة"؛ الفراني والأزوري(2023) جاء استخدام المعلمات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بدرجة "منخفضة"؛ الخيبري(2020) أسفرت عن أن امتلاك المعلمات لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة" منخفضة" ؛هندي(2020)أظهرت نتائج دراسته ضعف معلمي التربية الفنية في لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المُتعلِّقة بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، وذلك وفقاً لأعلى متوسطاً حسابياً وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي: **جاءت العبارة رقم (8)**، وهي تنص على " تساعدني الأنظمة الخبيرة في تحسين جودة تدريس مقرر لغتي الجميلة " بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (4.066 من 5)، وانحراف معياري (0.957)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبيان المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة. ربما يعزى ذلك إلى أن الأنظمة الخبيرة تساعد المعلمة في إعداد خطط الدروس؛ كما تساعدهن على أداء أنشطة تفاعلية وجذابة؛ وتقديم لهن التقارير حول نتائج تعلم الطالبات وأنماط سلوكهن، يعزز شرح المادة العلمية، ويضيف طبقة معلوماتية بأشكال متعددة الأبعاد (نص،

صوت، صور، فيديو) على محتوى المقرر، كما تساهم في تلخيص النصوص الطويلة بدقة وبطريقة سهلة القراءة، ايضاً تساهم في توجيه المعلمين لاستخدام نهج تعليمي أكثر تفاعلية يؤدي إلى زيادة المشاركة والتحفيز.

جاءت العبارة رقم (10)، وهي تنص على " استخدم الأنظمة الخبيرة لتوجيه الطلاب نحو النجاح وتحقيق الأهداف "، بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (3.973 من 5)، وانحراف معياري (0.979)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبيان المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة. ربما يرجع ذلك إلى أن الأنظمة الخبيرة تقوم بدور "المعلم المساعد"، فتقترح على الطالبات ما يجب أن يدرسوه، وتقدم ملاحظات وتوصيات لتحسين أدائهن الأكاديمي، مما يساعدهن في الوصول إلى أهدافهن التعليمية، كما توفر تقييم أكثر عمقاً في معرفة نقاط الضعف والقوة لديهن، وذلك لتحسين مستواهن الأكاديمي. كما تزويدهن بملاحظات هادفة تؤدي إلى تحقيق الأهداف.

جاءت العبارة رقم (6)، وهي تنص على" استخدم أنظمة التعلم الذكية في شرح موضوعات مقرر لغتي الجميلة " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المُتعلِّقة بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (3.884 من 5)، وانحراف معياري (1.07)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبيان المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة. ربما يرجع ذلك إلى إدراك المعلمات لأهمية توظيف أنظمة التعلم الذكية في تسهيل تعلم اللغة العربية. إذ تسهم هذه الأنظمة في تقديم المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية ومرنة، مما يساعد على زيادة دافعية الطالبات، وتحقيق فهم أعمق للمفاهيم اللغوية. ويتفق ذلك مع توجهات التعليم الحديثة التي تؤكد على ضرورة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لتحقيق تعلم وفعال.

جاءت العبارة رقم (5)، وهي تنص على " أرى أن تقنية الواقع المعزز AR غير مناسبة لتدريس مقرر لغتي الجميلة " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (3.006 من5)، وانحراف معياري (1.09) . وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من الاستبيان المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة. جاءت أراء المعلمات متباينة ربما يري بعضهن أن الواقع المعزز غير

مناسب لتدريس مقرر لغتي الجميلة، ربما يعود ذلك لطبيعة المقرر الذي يركّز على المهارات اللغوية ولا يحتاج إلى بيئة مرئية ثلاثية الأبعاد كتلك التي يوفرها الواقع المعزز. بينما يرى بعضهن أنه قد يكون استخدام الواقع المعزز مفيدًا، ويمكن أن يُستخدم جزئياً في بعض جوانب المقرر، مثل: تمثيل القصص بطريقة بصرية تفاعلية. وتحفيز الطالبات.

جاءت العبارة رقم (11)، وهي تنص على " استخدم برامج المحادثة (روبوتات المحادثة) بشكل كبير في تدريس مقرر لغتي الجميلة " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات، بمتوسط حسابي (2.887 من 5)، وانحراف معياري (1.28)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من الاستبيان المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة. ربما تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمات قد يكن أكثر إدراكًا لأهمية (روبوت المحادثة) وأكثر تقبلاً لتوظيفه، إلا أن التطبيق العملي لا يزال يواجه بعض التحديات.

عرض نتائج السؤال الثاني:

وينص على "ما معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج؟

وللإجابة عن هذا السؤال الثاني قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي العام والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج على المحور الثاني معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج. وأيضا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات ذلك المحور الثاني، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجمالي العام لمحورمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج (ن= 303) معلمة

والدرجة الكلية للمحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
إجمالي محور معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة	3.544	.813	مرتفعة

تشير نتائج جدول رقم (13) إلى أن معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج بشكل إجمالي، جاءت بمستوى موافقة (مرتفعة) بمتوسط حسابي عام (3.544)، وانحراف معياري (.813).

وفيما يلي عرض استجابات عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج على كل فقرة من فقرات المحور الثاني والخاص بمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج.

النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثاني والخاص بمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج حسب المتوسط الحسابي:

وللتعرف على معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة الخرج قامت الباحثة الحالية بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، وجاءت النتائج على النحو التالي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (14)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الموافقة على معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة (ن=303) معلمة

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة على معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	رتيب العبارات	درجة الاستجابة
			مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا				
1	عدم توفر التدريب الكافي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء العمل	ك	80	106	68	28	21	3.646	1.16	8	مرتفعة
		%	26.4	35.0	22.4	9.2	6.9				
2	لا توجد استراتيجية واضحة لدى المدرسة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم.	ك	65	80	116	26	16	3.501	1.08	9	مرتفعة
		%	21.5	26.4	38.3	8.6	5.3				
3	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى تكلفة مادية مرتفعة.	ك	64	79	118	11	31	3.442	1.16	12	مرتفعة
		%	21.1	26.1	38.9	3.6	10.2				
4	يحتاج استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقرر بذل المزيد من الجهد.	ك	81	94	96	16	16	3.682	1.08	6	مرتفعة
		%	26.7	31.0	31.7	5.3	5.3				
5	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس يشكل عبئاً على لأنه يتطلب جهداً إضافياً.	ك	54	112	62	44	31	3.376	1.22	14	متوسطة
		%	17.8	37.0	20.5	14.5	10.2				
6	عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات الدراسية، لا تستطيع المدرسة تقديم الدعم الفني.	ك	38	80	118	40	27	3.204	1.10	16	متوسطة
		%	12.5	26.4	38.9	13.2	8.9				
7	البنية التحتية التكنولوجية للمدارس ضعيفة ولا يمكنها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	ك	74	92	115	11	11	3.683	.999	4	مرتفعة
		%	24.4	30.4	38.0	3.6	3.6				
8	ضعف قدرة التلاميذ على التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم في تدريس	ك	54	91	116	31	11	3.481	1.01	11	مرتفعة
		%	17.8	30.0	38.3	10.2	3.6				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة على معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	رتيب العبارات	درجة الاستجابة
			مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا				
	تطبيقات الذكاء الاصطناعي.										
9	أشعر بالقلق من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة.	ك	22	76	101	43	61	2.851	1.21	17	متوسطة
		%	7.3	25.1	33.3	14.2	20.1				
10	عدم توافر الوقت الكافي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أثناء الشرح	ك	76	60	119	32	16	3.488	1.13	10	مرتفعة
		%	25.1	19.8	39.3	10.6	5.3				
11	يَلقي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المزيد من الأعباء على كاهلي كمعلمة.	ك	86	61	88	31	37	3.422	1.32	13	مرتفعة
		%	28.4	20.1	29.0	10.2	12.2				
12	ضعف الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية الحديثة.	ك	118	75	72	21	17	3.844	1.17	3	مرتفعة
		%	38.9	24.8	23.8	6.9	5.6				
13	عدم تناسب التطبيقات التعليمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي المتوفرة مع مقرر لغتي الجميلة.	ك	50	75	120	26	32	3.280	1.15	15	متوسطة
		%	16.5	24.8	39.6	8.6	10.6				
14	عدم توافر الوقت الكافي للتعلم والتدرب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.	ك	81	92	99	15	16	3.683	1.09	5	مرتفعة
		%	26.7	30.4	32.7	5.0	5.3				
15	التكلفة المادية العالية لتجهيز القاعات الدراسية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	ك	131	76	54	31	11	3.940	1.16	2	مرتفعة
		%	43.2	25.1	17.8	10.2	3.6				
16	ضعف الوعي بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.	ك	81	96	89	16	21	3.660	1.13	7	مرتفعة
		%	26.7	31.7	29.4	5.3	6.9				
17	ندرة المختصين في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وغموض المفهوم وحداثته	ك	134	91	57	5	16	4.062	1.08	1	مرتفعة
		%	44.2	30.0	18.8	1.7	5.3				
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني " معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي "							3.544	.813	----	

يتضح من الجدول رقم (14) ما يلي: –

أن عدد (13) معوق من معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج حصل على بدرجة موافقة (مرتفعة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير يتراوح ما بين (3.40) إلى (4.20) وهي مرتبة كالتالي:

- ندرة المختصين في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وغموض المفهوم وحداثته، بمتوسط حسابي (4.062).
- التكلفة المادية العالية لتجهيز القاعات الدراسية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (3.940).
- ضعف الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يستخدمون التقنيات التعليمية الحديثة، بمتوسط حسابي (3.844).
- البنية التحتية التكنولوجية للمدارس ضعيفة ولا يمكنها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس، بمتوسط حسابي (3.683).
- عدم توافر الوقت الكافي للتعلم والتدرب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بمتوسط حسابي (3.683)
- يحتاج استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقرر بذل المزيد من الجهد بمتوسط حسابي (3.362).
- ضعف الوعي بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمتوسط حسابي (3.660).
- عدم توفر التدريب الكافي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء العمل بمتوسط حسابي (3.646).
- لا توجد استراتيجية واضحة لدى المدرسة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم بمتوسط حسابي (3.501).

- عدم توافر الوقت الكافي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أثناء الشرح بمتوسط حسابي (3.488).
- ضعف قدرة التلاميذ على التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم في تدريس تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمتوسط حسابي (3.481).
- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى تكلفة مادية مرتفعة بمتوسط حسابي (3.442).
- يُلقي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المزيد من الأعباء على كاهلي كمعلمة بمتوسط حسابي (3.422).

- أن عدد (4) معوقات من معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج حصل على موافقة بدرجة (متوسطة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (2.60 الى 3.40) وهي مرتبة كالتالي: -

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس يشكل عبئاً على لأنه يتطلب جهداً إضافياً، بمتوسط حسابي (3.376).
- عدم توافر الوقت الكافي للتعلم والتدرب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بمتوسط حسابي (3.280).
- عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس المقررات الدراسية، لا تستطيع المدرسة تقديم الدعم الفني، بمتوسط حسابي (3.204).
- أشعر بالقلق من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة، بمتوسط حسابي (2.851).

كما جاءت درجة الموافقة على المحور الثاني ككل والخاص بمعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (3.544). تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من السبيعي (2024)؛ التي أظهرت نتائجها وجود معوقات في تعليم اللغة العربية بدرجة "كبيرة" الحناكي (2023)؛

Celik,et,al.(2022) Tomas ,K,F. et, al. (2023) توصلوا إلى وجود العديد من المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. بينما تختلف مع دراسة العمري (2022) أظهرت نتائجه أن معوقات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة "متوسطة". هذا النتيجة قد تشير إلى إجماع معلمات المرحلة الابتدائية على وجود العديد من المعوقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في تدريس مقرر "لغتي الجميلة" للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج، وتشير الباحثة إلى أنه رغم أن نتائج الجدول رقم (12) أظهرت أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر "لغتي الجميلة" بالمرحلة الابتدائية جاء بدرجة "مرتفعة" من وجهة نظر المعلمات، فإن نتائج الجدول رقم (14) أوضحت أن هناك عدداً من المعوقات (13 معوقاً) حصلت على درجة موافقة "مرتفعة"، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.40) إلى.(4.20)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ارتفاع درجة استخدام الذكاء الاصطناعي لا ينفي وجود التحديات، بل قد يشير إلى أن المعلمات يُدركن أهمية هذه التطبيقات ويبذلن جهداً واضحاً في توظيفها رغم ما يواجههن من معوقات. ويمكن تفسير هذا التباين بين ارتفاع درجة الاستخدام وارتفاع درجة المعوقات ربما المعلمات يمتلكن دافعية ذاتية قوية ورغبة حقيقية في تطوير أدواتهن التعليمية، مما يدفعهن لاستخدام الذكاء الاصطناعي حتى في ظل بيئة تعليمية لا تخلو من التحديات، أو ربما أن الاستخدام قد يتم بشكل جزئي أو محدود النطاق، وذلك بما يتوافق مع الإمكانات التقنية المتاحة، مما يسمح بوجود استخدام فعلي، لكن دون تجاوز كافة المعوقات، أو ربما يشير ذلك إلى أن بعض المعوقات المشار إليها – كضعف البنية التحتية، أو نقص التدريب، أو عدم توفر الدعم الفني – تمثل تحديات بنيوية لا تمنع الاستخدام تماماً، بل تؤثر على كفاءته وفعاليته، وهو ما عبّرت عنه المعلمات بمستوى عالٍ من الوعي.أو ربما التوجيه نحو تبني استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، قد يدفع المعلمات إلى محاولة التكيّف مع هذه التوجيهات بالرغم من الصعوبات القائمة.

عرض نتائج السؤال الثالث:

وينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات يعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال الثالث قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: "لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات يعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)".

ولاختبار صحة هذا الفرض العلمي حاولت الباحثة في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات عينة الدراسة على محور درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

أولا: الفروق وفقاً للمؤهل العلمي:

يبين الجدول رقم (15) نتائج استخدام اختبار كولموجروف– سميرنوف لاستجابات أفراد عينة الدراسة للدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير، دكتوراه).

جدول رقم (15)

نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

فئات المتغير	الدرجة الكلية	اختبار Kolmogorov – Smirnov			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
بكالوريوس	الدرجة الكلية للمحور	.106	290	.000	دالة
ماجستير		.411	8	.000	دالة
دكتوراه		.397	5	.010	دالة

يتضح من الجدول رقم (15) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتداليةKolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور، اقل من مستوى الدلالة (0.05) في فئات المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير - دكتوراه)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور.

ويبين الجدول رقم (15) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير - دكتوراه).

جدول رقم (16)

نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير- دكتوراه)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	المحور الاول ككل	2.738	.066 غير دال

يتضح من الجدول رقم (16) تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير- دكتوراه) في الدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات.

وحيث إنّ متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير- دكتوراه) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات وبالتالي فُقد شرط من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (كروسكال والس) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات المعلمات على محور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات حسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس- ماجستير - دكتوراه)، والجدول رقم (17) يوضح ذلك.

جدول رقم (17)

نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات المعلمات وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه) (ن=303) معلمة

م	البعد	سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	الدرجة الكلية للمحور الاول	بكالوريوس	290	151.45	1.020	2	.601
		ماجستير	8	180.94			
		دكتوراه	5	137.70			

تشير نتائج جدول رقم (17) إلى أن قيم (كاي تربيع) بلغت (1.020) وهي قيمة غير دالة إحصائياً للدرجة الكلية، مما يشير إلى تشابه استجابات معلمات المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية للمحور وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه). تتفق هذه النتيجة مع دراسة الخيبري (2020) ؛ ودراسة صلاح (2023) والتي جاءت نتائجهم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .ربما يعزى هذا التشابة من وجه نظر أفراد العينة حول عدم تأثير المؤهل العلمي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج بغض النظر عن مستواهن الأكاديمي إلى عدد من العوامل منها: تشابة البيئة التعليمية؛ فالرغم من اختلاف المؤهل العلمي، تعمل جميع المعلمات غالباً في نفس الظروف المدرسية، باستخدام نفس الأدوات، والتقنيات المتوفرة في مدارس المحافظة ، كذلك لا يعطي المؤهل الأكاديمي ميزة واضحة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة الصفية ، وكثير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مصممة لتكون سهلة الاستخدام ولا تتطلب تأهيلاً أكاديمياً عالياً، مما يجعل استخدامها ممكناً للجميع بغض النظر عن الدرجة العلمية.

ثانياً: الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

ويبين الجدول رقم (18) نتائج استخدام اختبار كولموجروف– سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية

بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5-10 سنوات- أكثر من 10 سنوات).

جدول رقم (18)

نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

فئات المتغير	الدرجة الكلية	اختبار Kolmogorov – Smirnov			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية للمحور	937	5	.000	دالة
من 5- 10 سنوات		.170	91	.000	دالة
أكثر من 10 سنة		.090	207	.000	دالة

يتضح من الجدول رقم (18) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتداليةKolmogorov–Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور، اقل من مستوى الدلالة (0.05) في فئات سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات- من 5-10 سنوات- أكثر من 10 سنوات)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور.

ويبين الجدول رقم (19) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (19)

نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
سنوات الخدمة	المحور ككل	7.482	.001 دال

يتضح من الجدول رقم (19) عدم تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات. وحيث إنّ متغير سنوات الخبرة قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات ، وكذلك عدم التجانس وبالتالي فُقد شرطين من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (كروسكال والس) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات المعلمات على محور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات حسب متغير سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات- أكثر من 10 سنة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (20)

نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات معلمات المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات- أكثر من 10 سنة) (ن=303) معلمة

م	البعد	سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	الدرجة الكلية للمحور الأول	اقل من 5	5	240.00	15.666	2	.000
		من 5- 10	91	125.71			
		أكثر من 10 سنوات	207	161.43			

تشير نتائج جدول رقم (20) إلى أن قيمة (كاي تربيع) بلغت (15.666) وهي قيمة دالة إحصائياً للدرجة الكلية لمحور واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية

بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات، مما يشير إلى عدم تشابه استجابات معلمات المرحلة الابتدائية في الدرجة الكلية للمحور وفقاً لاختلاف سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات- أكثر من 11 سنة)، وبالتالي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات- أكثر من 10 سنة).

ولمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة في محور درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى للمقارنة بين كل مجموعتين على حدة في الدرجة الكلية للمحور

جدول رقم (21)

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب استجابات معلمات المرحلة الابتدائية وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنة) في الدرجة الكلية للاستبيان

	البيان / المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	مستوى الدلالة
1	أقل من 5 سنوات	5	86.00	430.00	40.000	3.108-	.002
	من 5- 10 سنة	91	46.44	4226.00			
2	أقل من 5 سنوات	5	157.00	785.00	265.000	1.865-	.062
	أكثر من 10 سنة	207	105.28	21793.00			
3	من 5- 10 سنة	91	125.27	11400.00	7214.000	3.221-	.001
	أكثر من 10 سنة	207	160.15	33151.00			

يتضح من الجدول رقم (21) ما يلي: -

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات، من 5- 10 سنوات) حيث بلغت قيمة (Z) -3.108 وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات). قدُ تعزى هذه النتيجة إلى حداثة تخرجهن وتكوينهن التربوي المعاصر، حيث تلقين تدريباً أكاديمياً حديثاً يشمل دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، كما أنهن غالباً ما يكنّ أكثر مرونة في تجربة الأدوات الرقمية والتفاعل مع التطبيقات التعليمية الذكية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات، وأكثر من 10 سنة) حيث بلغت قيمة (Z) -1.865 وهي قيمة غير دالة إحصائياً. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الخيبري(2020) والتي أشارت دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. ويمكن أن يعزى هذا التقارب في متوسطات الاستجابات إلى أن كلتا الفئتين – رغم الفارق الزمني الكبير في الخبرة – تمتلكان مصادر مختلفة ولكن متوازنة في التأثير على وعيهن واستخدامهن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك على النحو التالي: المعلمات الأقل خبرة (أقل من 5 سنوات) يتميزن بأنهن حديثات التخرج ومطّلعات على مستجدات أساليب التدريس وطرائقه الحديثة، ومن بينها استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يجعل لديهن استعداداً معرفياً واندفاعاً نحو التجريب والتطبيق

في المقابل، المعلمات الأكثر خبرة (أكثر من 10 سنوات) قد لا يكنّ مطلعات بنفس الدرجة على آخر المستجدات النظرية، ولكنهن يعوّضن ذلك بالخبرة العملية والتجريب الميداني الطويل، بالإضافة إلى حضورهن دورات تطوير مهني وتدريب مستمر على تقنيات التعليم الحديثة، مما يمنحهن كفاءة في توظيف بعض أدوات الذكاء الاصطناعي. وعليه، فإن توازن المعرفة الحديثة لدى المعلمات الجدد، مع الخبرة التراكمية لدى المعلمات، قد أدى إلى تقارب في مستوى استخدامهن أو إدراكهن لواقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس "لغتي الجميلة"، مما يفسر عدم ظهور فروق دالة إحصائياً بين الفئتين.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة (من 5- 10 سنوات- وأكثر من 10 سنوات) حيث بلغت قيمة (Z) -3.221) وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح سنوات خبرة (أكثر من 10 سنوات).. ويمكن أن تُعزى نتيجة الدراسة إلى أن المعلمات الأكثر خبرة استطعن عبر السنوات مواكبة التطورات التقنية من خلال الدورات التدريبية أو برامج التطوير المهني، بالإضافة إلى اكتساب ثقة أكبر في دمج تقنيات جديدة أثناء تنفيذ الدرس، كما قد يشير إلى أنهن اكتسبن وعياً وخبرة تطبيقية تراكمية من خلال سنوات الخدمة، مما يجعل مستوى استخدامهن أو فهمهن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أكبر. وعلى الرغم من أن نتيجة الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات ذوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) في الدرجة الكلية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلا أنه لم يتم العثور على دراسات سابقة تناولت

بشكل مباشر أثر سنوات الخبرة على استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية أو في التدريس بوجه عام ربما يعزى ذلك إلى حداثة الموضوع لاسيما في المقررات اللغوية في المرحلة الابتدائية، ولم تُركز غالبية الدراسات السابقة على تحليل المتغيرات الشخصية مثل سنوات الخبرة، بل اتجهت إلى دراسة الاتجاهات العامة أو معوقات الاستخدام أو الأثر.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة ما يلي:

1. توفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة للمعلمين والطلبة، بهدف تنمية مهاراتهم التقنية وتعزيز قدرتهم على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعّال في العملية التعليمية.
2. تشجيع المعلمين على تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقرر "لغتي الجميلة"، من خلال دمجها ضمن الأنشطة التعليمية اليومية وتعزيز الممارسات الصفية التي تدعم استخدامها.
3. إدماج تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عملي في البيئة المدرسية، وإتاحة الفرصة للطالبات لتجريبها واكتساب خبرات مباشرة، بما يهيئهن لتطبيقها مستقبلاً في مجالات التعلم المختلفة.
4. العمل على تأسيس بنية تحتية تقنية متكاملة في المؤسسات التعليمية، بما يتناسب مع متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويضمن استمرارية استخدامها بفعالية.
5. معالجة التحديات والعوائق التي تعيق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، من خلال تطوير السياسات التعليمية وتوفير بيئة داعمة ومحفزة.
6. تحفيز المعلمين وتشجيعهم على استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس، من خلال تقديم حوافز مادية أو معنوية، وتعزيز ثقافة الابتكار التربوي داخل البيئة المدرسية.
7. تزويد المعلمات بأدوات تشخيصية ومقاييس تربوية تساعدهن على تحديد أنماط تعلم الطالبات، وتوجيههن نحو اختيار أساليب تدريسية تتناسب مع احتياجاتهن الفردية.
8. توفير الإمكانات والتسهيلات اللازمة، وتكامل الجهود بين الجهات التعليمية المختلفة، بهدف تقليل التحديات المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس، وتحقيق الاستفادة المثلى منها في تطوير العملية التعليمية.

مقترحات الدراسة:

تم اقتراح عدد من المقترحات البحثية ذات صلة بالدراسة الحالية وهي على النحو الاتي:

1. إجراء بحوث لواقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى مراحل أخرى.
2. أجراء بحث لتقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
3. أثر برامج الذكاء الاصطناعي على تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في التعليم العام.

المراجع العربية:

الأتربي، شريف. (2019). *التعليم بالتخيل*، الدار العربي للنشر والتوزيع.

بكري،عبدالجواد، وطه،محمود.(2019).الذكاء الاصطناعي سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي ،منظور دولي،مجلة التربية،3(184)، 383-432.

الثبيتي، يسرا رجاء. (2019). واقع استخدام معلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الطائف لاستراتيجيات التعلم النشط، مجلة الدراسات التربوية والنفسية بجامعة السلطان قابوس،14(2)،270-288.

جبلي، نايف محمد يحى والقحطاني اسراء سعد.(2022).درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بمهارات الذكاء الاصطناعي في التعليم وعلاقتها بالخبرة والبرنامج التدريبية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس دمشق ،19(3)،92-131.

الجريوي، سهام سليمان. (2020). أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم الالكترونية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل الدراسي في العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (9)،261-289.

الجنوبي،عبدالله أحمد.(2014). تقويم كتاب لغتي الخالدة الصف السادس الابتدائي في ضوء أهداف تدريس اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية في (الاتربي،شريف) (،منى) (الثبيتي،يسرا) المملكة العربية السعودية ،[رسالة ماجستير منشورة] جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

حامد، مرفت محمد ومحمد، نشوى رفعت وحامد، هبة ومحمد، مصطفى (2021) برنامج إثرائي قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة كلية التربية بجامعة دمياط، (79)، 2-27.

الحجيلي، سمر أحمد والفراني، لينا أحمد. (2020). الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية النوعية، (11)، 71-84.

الحكمي، رنا حمد حامد ومضوي، مسلم عبد القادر. (2023). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (13)،33-76.

الحمادي، عنود طارق. (2023). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة القراءة باللغة الإنجليزية ومستوى الدافعية لدى طلاب المرحلة الأساسية، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (29)، 185-210.

الحناكي، لولو علي إبراهيم .(2023).مدى امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات توظيف الذكاء الاجتماعي في التعليم ،مجلة الراسات التربوية والإنسانية كلية التربية-جامعة دمنهور، 15 (4)،64-98.

الخليفة، حسن جعفر ومطاوع ، ضياء الدين محمد .(2012).مدخل إلى التدريس ، مكتبة الرشد - ناشرون.

الخوالدة ، أبوبكر .(2017).تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة المصارف العربية مجلة الدراسات المالية والمصرفية ،25(2) 57-60.

الخيبري ، صبرية .(2020). درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب،(119)،119-152.

درار، خديجة محمد. (2019). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت دراسة تحليلية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ،6(3)، 237-371.

الدلقموني ، رباح .(2016). الذكاء الاصطناعي ماهو ؟ وما أبرز مظاهرة؟
https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2016/5/4

الدهشان، جمال. (2020). حاجة البشرية إلى ميثاق أخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة إ داعات تربوية، 10،10-23.

رزق ، هناء محمد .(2021). أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم ، مركز تطوير التعليم الجامعي بعين شمس، (52)،573-587.

أبو زايد، على عبد الرحمن. (2017). دور النظم الخبيرة في جودة اتخاذ القرارات الإدارية العليا، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأقصى غزة.

زيادي، محمد علي ، والغامدي علي عبدالله.(2021). الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول دراسات في التعليم العالي، دار المنظومة، (19)، 75 -114.

زنبي،بدور نويضر سعود.(2023).الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تدريس مقررات لغتي الجميلة في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل ،مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ،4(3)،320-339.

الزهراني، علي بن خلف. (2022). تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطالب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب 6(22) 427 –472.

السالم، عبير صالح. (2023). فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الكتابة السردية والوعي بعملياتها لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 23(266)، 15-62.

السبيعي، قمراء مقبل راشد. (2024). مستوى توظيف معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم،17(2)،495-528.

السبيعي، عبد الله محمد بدن. (2023). واقع توظيف معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي وسبل تفعيله في محافظة الخرج، مجلة العلوم التربوية،1(37)، 211-282.

سعد الله، عمار وشتوح، وليد. (2019). أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كموجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، المانيا.

سليم، رانية يوسف. (2017). واقع توظيف معلومات المرحلة الثانوية لمستحدثات تقنيات التعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة في مدينة جدة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،90، 226-277.

شعيل، ميسون محمود. (2021). دور الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية،7(3) ،147-163.

الشهري، عبدالله ضيف الله فايز .(2020).اتجاهات معلمي ومشرفي اللغة العربية حنو مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية، [رسالة ماجستير منشورة] جامعة الملك خالد –كلية التربية ،مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر.

الصبحي ،صباح عيد رجاء .(2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في النعليم ،مجلة كلية التربية بعين شمس ،44(4)، 319-368.

صلاح، لمى عادل فوزي .(2023). مدى توظَف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمداريس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، مجلة كلية التربية بأسيوط ، 29(9)،111-128.

العباسي، عبد الحميد. (2013). مقدمة في الشبكة العصبية الاصطناعية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية باستخدام .SPSS معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، القاهرة.

عبد الغني، الاء. (2015) الروبوت التعليمي آفاق للطلاب وتحديات للمعلمين ملحق التربية والتعليم، دار الخليج تم استرجاعه بتاريخ 2023/9/22 https://www.alkhaleej.ae

عبد القادر، عبد الرازق مختار محمود. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا فيروس كورونا (COVID-19) المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل ،3(4)، 171-224.

عبد الواحد،عيد.(2020). الذكاء الاصطناعي واستشراف علوم المستقبل، عالم المعرفة.

العتل، محمد حمد محمد والعجمي ،عبدالرحمن سعد والعنزي، إبراهيم غازي.(2021).دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ،مجلة الدراسات والبحوث التربوية 1(1)،30-64.

العساف،صالح حمد.(2013). المدخل الي البحث في العوم السلوكية ،دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العطوي، عبد الله عواد سليم وعبد اللاه، نايل يوسف. (2018). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك، مجلة كلية التربية بأسيوط 34 (4)، 250-264.

العتيبي، أسماء. (2020). المحتوى الثقافي لنصوص كتب لغتي الجميلة في الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، (112)، 359-386.

العمري، ربيع محمود. (2022). أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم لواء المزار الشمالي، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية،7(3) ،85-99.

الغامدي ، سامية فاضل والفراني لينا أحمد.(2020).واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها،المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،8(1)،57-76.

الفراني، لينا أحمد والأزورني، دينا محمد. (2023). درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية جامعة الملك خالد، 10(3)،222-248.

الفراني، لينا؛ وفطاني، هانية (2020). تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس المرحلة المتوسطة من التكيف إلى الاعتماد، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشعر الأبحاث العلمية والتربوية، (21) 1-38.

فرجون، خالد محمد .(2016). تكنولوجيا Rael Sense ودورها تطوير مهام الوكيل داخل نظم التعلم الذكية. المجلة الدولية للتعليم بالإنرتنت، 1-17.

فطاني، هانية. (2020). تحديات الذكاء الاصطناعي وتوظيفاته في التعليم. تعليم جديد. تم استرجاعه في [1/7/1445] على الرابط: https:// cutt.us/b7smo.

قشطي، نبيلة عبدالفتاح. (2020). تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير نظم التعليم، المجلة الدولية للتعليم بالانترنت، 67-90.

المالكي، وفاء فواز.(2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي (مراجعة ا لأدبيات)، مجلة العلوم التربوية والنفسية،7(5) ،93-107.

المجالي،يوسف .(2016).أثر استخدام نموذج دورة التعليم الخماسية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية في لواء القصر محافظة الكرك، مجلة دراسات الجامعة الأردنية،(34)،56-85.

محمد، شيماء أحمد ، محمود، إيمان محمد . (2020). برنامج معد وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرون والوعي بالأدوار المستقبلية لدى طلاب كلية التربية. مجلة البحث العلمي في التربية بعين شمس ، 13، (21)، 470-505.

محمود، عبد الرازق مختار. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل جائحة فيروس كورونا

المجلة الدولية في البحوث العلوم التربوية،3(4)،171-224.

آل مسلم، نهى إبراهيم. (2023). اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة جازان.

المملكة العربية السعودية، رؤية 2030

https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision/ 2030 /overview

منصور، عزام عبد الرازق. (2021). الذكاء الاصطناعي بين الواقع والحقيقة والخيال في العملية التعليمية، مجلة القراءة والمعرفة، (235)،15-48.

هندي،إيرين عطية إسحاق.(2020).امكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية بجامعة المنيا ، (31)،603-629.

الهيئة الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2022). المركز الوطني للذكاء الاصطناعي https://sdaia.gov.sa/ar/Sectors/Ncai/Pages/default.aspx

وزارة التعليم .(2023). كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع والخامس ابتدائي ، المملكة العربية السعودية، الرياض.

الياجزي، فاتن حسن. (2019). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات العربية وعلم النفس، (113)،259-282.

ياسين، سعد. (2005). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. مركز البحوث للنشر والتوزيع، الرياض.

المراجع الأجنبية:

Ahmed A. S. G. (2020). Using an Artificial Intelligence Application for Developing Primary School Pupils' Oral Language Skills. Journal of Education Sohag University, 75 (75), 67-110. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_97643.html.

AL- dosari, S. (2020). the future of higher education in the light of artificial intelligence transformation international journal of higher education. 9 (3).145-151.

AL- Mohammadi, K.; Aldeburgh, G.; Alghazzawi, D.; Hagras, H. (2017) A Survey of Artificial Intelligence Techniques Employed for Adaptive Educational Systems Within eLearning Platforms, Journal of Artificial Intelligence and Soft Computing Research (JAISCR), 7 (1), 47-64.

Cruz Martin, A., Fernandez – Madrigal, J., C -Gonzalez J, Menez., Stockman's-Daou, C., and Blanco-Clarice, J. (2012). ALEGO Mindstorms NXT approach for teaching at Data Acquisition, Control Systems Engineering and Real-Time Systems undergraduate courses. Computers & Education, 59(3), 974–988.

Celik, Ismail & Dindar, Muhterem & Muukkonen, Hanni& Järvelä, Sanna. (2022). The Promises and Challenges of Artificial Intelligence for Teachers: a Systematic Review of Research, vol,66(6), 616–630.

Dianne Adlawan, the pros and cons of artificial intelligence in education and how it will impact teachers,2023. https://www.classpoint.io/blog/ar/.

Fahimirad, M, & Kotamjani, S (2018). A Review on Application of Artificial Intelligence in Teaching and Learning in Educational Contexts. International Journal of Learning and Development, 8(4), 106- 118.

Faggella, D. (2019). Artificial Intelligence in the Classroom. Interface Magazine, Available at: /https://interface online.co.nz.

Goksel, C., & Bozkurt, A. (2019). A systematic review of the literature on artificial intelligence in education: Perspectives on STEM education. *Contemporary Educational Technology*, 10(2), 146-170.

Jin, L. (2019). Investigation on Potential Application of Artificial Intelligence in Preschool Children's Education. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1288, No. 1, p. 012072) IOP Publishing.

Loncomilla, P., Ruiz-del-solar., & Martinez, L. (2016). recognition using local invariant features for robotic applications. Science Robotics, 60, 499– 514.

El Shazly, R. (2021). Effects of artificial intelligence on English speaking anxiety and Speaking performance: A case study. Expert Systems, 38,(3), 1-15. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/exsy.12667.

Maydi, T. A., & ALharthI, M. A. (2023). Attitudes Of Teachers Of Students With Learning Disabilities Towards Training Programs Based On Artificial Intelligence.Journal of positive School Psychology.vol (6), 268-291.

Newley, A., Deniz, H., Kaya, E., and Yesilyurt, E. (2016). Engaging elementary and Middle School Students in Robotics through ummingbird Kit with Snap! Visual programming Language Journal of Learning and Teaching in Digital Age. 1, (2), 20-26. Object.

Southgate, E., el al (2019). Artificial Intelligence and Emerging technologies in Schools: A research report, Newcastle: University of Newcastle, Australia.

Subrahmanyam, V. P., & Swathi, N. S. (2018). Use of artificial intelligence in education: An analysis. *International Journal of Pure and Applied Mathematics*, 119(15), 2727-2736.

Thomas K.F. Xia, Q. Zhou, X. Chia.C. (2023). systematic literature review on opportunities, challenges, and future research recommendations of artificial intelligence in education, vol. 4 (3), 616–630. Business Information Review, 34(1), 37-41.

Thomas Arnett, (2016) teaching in the machine age, how innovation can make bad teachers good and good teachers better. https://www.christenseninstitute.org/wpcontent/uploads/2017/03/Teaching in the machine age.pdf

Zawacki-Richter, O., Marin, V. Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education – where are the

educators? International journal of educational technology in higher education. 16(39), 1-27.